

فيديو #٤٥٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الإسراء # ٣١ الآية

١٦-٩٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعتذر لحضراتكم عن التأخير. أنا عندي تأخير دقيقة بعتذر عن التأخير الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. آآهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اربعة وخمسين من مقاطع حظر التجول - 00:00:00

والمقطع رقم تلتاشر من مقاطع تدبر سورة الإسراء. قبل ما نبدأ في الآية تسعه وخمسين في نقطة فاتتني امبارح في اخر الآية خمسة وخمسين. لما قلت واتينا داود زبورا الصورة ابرزت عدة فروق بين عقيدة الاسلام وبين عقيدةبني اسرائيل - 00:00:26

وبني اسرائيل لا يؤمنون بنبوة داود. عشان تبقو عارفين. يعني عندهم داود هو ملك فقط وليسنبي لذلك قال تعالى واتينا داود زبورا اي انهنبي مرسلا وبالتأكيد طبعا النبوة والرسالة افضل من الملك فقط - 00:00:51

طيب آآنبدأ بقى ان شاء الله. بعض الناس يا جماعة ممكنتقول طيب ما يمكن لو ربنا كان ارسل معجزة حسية مع النبي عليه الصلوة والسلام زي ما الكفار كانوا - 00:01:17

عمالين يطلبوا آآ عصا مسلا زي عصا موسى ناقة زي ناقة صالح الكفار يؤمنوا ليه ربنا ما بتعتش في سورة آآ القصص تدبرنا اه قول الله تعالى قالوا لولا اوتى مثل ما اوتى موسى لو كان بس جا له يعني عصاية - 00:01:31

زي بتاعة موسى كده تشق البحر تنقلب ثعبان تفجر من الارض ينابيع. حاجة كده حسية كده نشوفها بنفسنا ونتأكد اقرا بقى معي الآية تسعه وخمسين عشان تعرف ليه ربنا لم يرسل معجزة حسية له - 00:01:56

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمودا الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا. طيب عدم ارسال معجزة حسية - 00:02:15

يا جماعة رحمة من ربنا بقريش وبمشرك العقل. ليه؟ لانه ربنا نزل معجزة والناس اصرت على تجزيهم بيهلكهم ويستأصلهم. وده اللي حصل قبل كده الناس اللي نزل لها الآية المعجزات. واتينا ثمود الناقة مبصرة. فظلموا بها - 00:02:50

حصل ايهم بعد كده؟ صالح حصل ايهم؟ لما عقرروا الناقة اللي كانت هي نفسها المعجزة المرسلة لهم اخذتهم الصيحة فاصبحوا في دارهم جاثمين فرعون وجنوده كذبوا المعجزة فاهاكلهم الله واغرقهم جميعا - 00:03:10

اذا عدم نزول معجزة حسية لمشركي العرب اعطاهم فرصة انهم يؤمنوا بدلًا من التعجيز بهلاكهم بنقول وما نرسل بالآيات الا تخويفا. ربنا بيرسل هذه المعجزات ليخوف الكفار من الاستمرار في تكذيبهم ده - 00:03:28

فلو عمدوا واصروا راحوا في داهية طيب بوصوا يا جماعة احنا مسلا هنا اما بنيجي نعمل دعوة لغير المسلمين بنلاقي بعض الناس اللي ما عندهاش خبرة في الموضوع ده تتعقد تقول يا جماعة اعتمدوا على الاعجاز العلمي في القرآن. لأن الغرب مادي - 00:03:53

والاعجاز العلمي ملموس ومادي. فهو ده اللي هيقنعهم. ده يدخل الغرب كله في الاسلام. الكلام ده مش صحيح في ناس بتطلع على الاعجاز العلمي في اعجاز علمي في القرآن فعلًا - 00:04:15

لكن طبعا هو بس في بعض المبالغات لكن في اعجاز علمي في القرآن فعلًا. لكن برضه ما بيؤمنوش ليه عشان الغرب مادي الانسان المادي ما بينفعش معه الادلة والحجج والبراهين المادية. الانسان المادي - 00:04:30

يبينقصوا روحانية فلما يجد ما يملأ الخواص الروحية عنده بيؤمن المعزם انا بتكلم عن المعزם يعني. فدي مسألة مهمة جدا. ربنا بيقول

وما منعنا ان نرسل بالاليات الا ان كذب - 00:04:51

فيها الاولون يعني انتم شفتم الاليات الحسية دي والمعجزات دي جابت نتيجة مع الاولين يعني؟ ما جابتتش نتيجة مع الاولين برضه. يا جماعة ده بنى اسرائيل رجلיהם ما نشفتش من الماية وعبدوا عجل - 00:05:08

اكثر من كده معجزات ما حدش شاف معجزات اكتر منهم ابدا وبرضو اشركوا لما ييجينبي ويعمل معه عصاية تقلب تعان ويمشي ويشفني الابرص وزي ما سيدنا عيسى عمل وينفخ في الطير - 00:05:22

بيتهم بالسحر يعني برضو في النهاية ما بيؤمنوش بيقولوا ده سحر نكمل اقرأ تسعه وخمسين بقى تاني بالفهم ده. وما منعنا ان نرسل بالاليات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة بمصرة. اية واضحة زي الشمس - 00:05:46

وظلموا بها بدل ما يصدقوا النبي صالح بسبب المعجزة دي انتهكوا المعجزة نفسها. قتلوا المعجزة قتلوا الناقة. عقرعوا الناقة وما نرسل بالاليات الا تخويفا. طيب ليه الاسلام في رسالته الاخيرة؟ رسالة محمد عليه الصلاة والسلام لم - 00:06:13

يعتمد على معجزة حسية بينما رسالات رسل قبل زي عيسى زي موسى اعتمدت على معجزات حسية واحد اولا المعجزة الحسية حجة على من رأها فالناس اللي كانت موجودة وقت ما شافت المعجزة وقت ما حصلت المعجزة حجة عليهم - 00:06:37

مين كمان؟ اللي سمع هزا منهم بالتواتر فمتأكد انهم عدد كبير من الناس بتحكي الحكاية دية ازا صعب انهم يكذبوا. كل العدد ده صعب انه يكون كزابين ممكنا الجيل بتاع اولادهم كمان - 00:06:58

سمع من بابا ومن عمه ومن خاله ان كان فيه النبي اسمه موسى رمى العصاية بقت تعان واكلة التعابين خلاص بيقى حجة كمان على جيل اللي سمع بالتوتر وحجة على الجيل اللي بعده يا سيدى بيا سمع من جده. خلاص - 00:07:14

وبعد كده خلاص خلاص المعجزة الحسية بعد كده خلاص. ما بتجيبيش نتيجة بقى مع اجيال تانية بعد كده. لأن خلاص يعني شفتم حد مسلا دخل اليهودية دلوقتي عشان سيدنا موسى آفلق البحر ما فيش - 00:07:30

حد دخل المسيحية وكتير من الناس بتدخل المسيحية عشان معجزات المسيح ابدا يخش عشان اسباب تانية. فيه اسباب اخرى لكن مش عشان المعجزة الحسية لها وقت وخلاص بعد كده ما بتجيبيش نتيجة. طيب. لذلك - 00:07:45

طيب ليه ربنا اداهم عجزات حسية؟ لأن الرسائلات بتاعتهم رسالات مؤقتة. رسالة سيدنا موسى مؤقتة بمجيء النبي اللي بعده. خلاص كده رسالة سيدنا المسيح مؤقتة بمجيء النبي اللي بعده. وخلاص كده. لكن رسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هي الرسالة الاخيرة - 00:08:01

الرسالة الخالدة الرسالة الباقيه تحتاج الى معجزة اخيرة معجزة خالدة معجزة باقية القرح والمعجزة الاخيرة الخالدة الباقيه في في كاتب آآ مسيحي اسمه نيكولا حنا اه سوري اه اسلم طبعا - 00:08:21

وكتب اه قصيدة اسمها من وحي القرآن. في مقدمة القصيدة دي بيقدم لها فبيقول قرأت القرآن فاذهلي وتعمقت فيه ففتنني ثم اعدت القراءة فامنت وكيف لا اؤمن ومعجزة القرآن بين يدي انظرها. شايفها واحسها كل حين. احنا حاسين المعجزة - 00:08:44

احنا عايشين المعجزة في التدبر ده بقى لنا عشر شهور النهاردة بنشوف القرآن بيكلمنا. بنشوف القرآن بيقرانا. هي دي المعجزة وهي معجزة لا كبقة المعجزات. معجزة بقى مختلفة عن عصا موسى. ومختلفة عن معجزات السيد المسيح. معجزة الاهية - 00:09:15

خالدة تدل بنفسها عن نفسها وليست بحاجة لمن يحدث عنها او يبشر بها عصاية موسى محتاجة سيدنا موسى يرميها تقلب الثعبان لكن القرآن معجزة محمد. مش محتاج سيدنا محمد دلوقتي خلاص. سيدنا محمد توفي - 00:09:35

والآن القرآن كمعجزة يعمل وحده. بيشتغل لوحده هي دي معجزة الاسلام. البعض هيقول لك لأن النبي عليه الصلاة والسلام حصل له برضو معجزات. الحصى سباح في ايده. والماء نبع من بين اصابعه وشرب الصحابة منه. ووضع يده في الطعام - 00:09:59

بتاع نفرين كترو اكل منه عدد كبير من الصحابة وشعبوا. كل دي اسمها خوارق مش معجزات وايه الفرق بين المعجزة والخارقة ما فيش اي فرق من ناحية الفيزيكس. من ناحية الناحية الطبيعية ما فيش. الخارقة هي عبارة عن معجزة برضو - 00:10:18

لانها شيء يخرق قوانين الطبيعة. طب ايه اللي يخلي المعجزة؟ اللي يخلي الخارقة معجزة او ما يخليهاش معجزة. ازا خارقة حدثت

في حضور الخصوم اللي عندهم مصلحة ان هم يجادلوا ضدها - 00:10:37

تبقى اسمها معجزة لأنها اعجزت الخصوم لكن لما تحصل خوارق في وسط الصحابة ما عندهمش آآ الدافع انهم يجادلوا ضد المعجزة او يحاولوا ابطال المعجزة يبقى ما اسمهاش معجزة انها لم تعجز احد - 00:10:57

اللي حصلت قدامهم مؤمنين لذلك خوارق حصلت كثيرة للرسول عليه الصلاة والسلام في حضور الصحابة ولم يأبى الله ان الاسلام يعتمد على معجزة حسية الاسلام او يعني هو كل ده الاسلام لا يعني - 00:11:19

حتى الرسالة تقنية لكن الرسالة الاخيرة الخالدة لا تعتمد على معجزة طيب اه اقرا بقى الایس تي واد قلنا لك واد قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس - 00:11:36

شجرة الملعونة في القرآن ونحوفهم وفما يزيدهم الا طغيانا كبيرا لو جهاز مخابرات ارسل ضابط ينجز مهمة داخل مبني آآ من مبني العدو فيه ناس اشارار ممكן تؤدي هذا الضابط لو انكشف امره - 00:12:05

لكن جهاز المخابرات كاشف كل شيء بيحدث حوالين الزايبط وفي المبني بالكاميرات والميكروفونات ومراقبين كل حاجة من غرفة العمليات ويستطيع التدخل فورا لانقاذ الزايبط بتعاونها وفي نفس الوقت هم على اتصال بالظابط الظابط حاطط سماعة ودایما بيقولوا له كل حاجة. احنا عارفين كل حاجة بتحصل حواليك - 00:12:32

احساس الزايبط اللي بينجز المهمة هيكون ايه اطمئنان مطمئن. غير تماما لو اتصاله مقطوع مع القيادة بتعاونه. او ان القيادة بتعاونه مش مسيطرة ومش عارفة ايه اللي بيحصل لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من رحلة الاسراء - 00:12:59

واخبر قريش كذبوا. وسخروا منه وزادوا في الایذاء. تنزل الایة واد قلنا لك ان ربك احاط بالناس. يعني احاط بهم علما مراقبهم بالكاميرات والميكروفونات سامع وشایف ان ربك احاط بالناس. احاط بهم علما فلا يخفى عليه شيء من كفرهم ومن تكذيبهم - 00:13:19

رسالة طمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم يبقى النبي رينا بيطمنه ان انا محبط بالناس واعلم كل اللي بيتعمل دلوقتي حواليك. بس مش سهل يا جماعة ان ان رينا يعني يعني - 00:13:48

بيعت عليه الصلاة والسلام في رحلة الزي الاسراء والمعراج وبعد كده ينزل يروح يكلم الكفار بالكلام ده. يعني مش انت متخيلين! كم قلة الادب اللي هتتعمل اللي حصلكم المواجهة كم السخرية كم الایذاء اللي حصل عليه الصلاة والسلام وايذاء نفسي وايذاء نفسي يا جماعة مش اقل من الایذاء البدرى - 00:14:02

كمل الایة وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ايه حكاية الرؤية دي بقى والاسراء كان رؤية ولا كان بالجسد لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم وحكي للناس عن بعض ما حصل في الاسراء - 00:14:22

واضح انه لم يحكي للكفار عن المعراج. هو اصلا حكى عن الاسراء بس الدنيا اتقلبت لكن حكى بعد كده عن المعراج للمسلمين لكن الكفار ما قدروش اصلا يتحملوا فكرة الاسراء من مكة للقدس بس - 00:14:45

فاكيد لن يتحملوا المعراج يعني للسموات تعالوا نقرأ الحديث في صحيح مسلم عليه الصلاة والسلام بيقول لقد رأيتني في الحجر. حجر يعني حجر اسماعيل جنب كعب وقريش تسلّني عن مسراي والجامعة بتوع قريش عمالين يسألوني اخبار الاسراء ايه اللي انت بتقول عليه - 00:14:59

فسألتني قريش يعني الناس بتوع قريش عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها لم اثبتها يعني قريش سأله عن اشياء في بيت المقدس اكنه ما كنش فاكر التفاصيل. ما كانش قادر يسترجع - 00:15:22

قال فكريت كربة ما كربت مثله قط. اتضاعقت كده وحسيت ان انا لن انجح في اقناعهم النبي زعل جدا قال فرفعه الله لي. يا رينا رفع له البيت المقدس انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبائهم به. بقوا يسألوه عن اي تفاصيل الناس اللي راحت بيت المقدس. هو عمال يجاوبهم. فربنا - 00:15:44

رفع له ورا له رؤية وهو صاحي وسطهم ربنا وراله الامر. ربنا قراه رؤيا بانه رفع له بيت المقدس قدام عينيه وهم واقفين بيسأله

فوصفه لهم بالفعل وقال من ضمن ما قال وقدرأيتنى شفت نفسي في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلى - 00:16:15
فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنواة دي قبيلة الرجال بتوعها جامدين كده. فوصف سيدنا موسى ان كان جامد واذا عيسى
ابن مريم عليه السلام قائم يصلى اقرب الناس به شبها عروة ابن مسعود الثقفي - 00:16:39

اللي هو كان المفاوض بتاع قريش آآ بتاع الكفار في الحديبية اقرب الناس شبها بسيدنا عيسى. واذا ابراهيم عليه السلام قائم يصلى
اشبه الناس به صاحبكم فرح بسيدنا ابراهيم هو سيدنا محمد نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:17:02

فحانت الصلاة. فاما ماتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار. ده مالك خازن النار. ها فسلم عليه فالتفت
الىه فبدأني بالسلام. فهو اللي قال لي سلم عليه. طيب. الرؤية دي - 00:17:24

كانت فتنة ليه الكفار اي اختبار لهم مين هيؤمن ومين سيظلل على الكفر وفتنة للمسلمين مين سيثبت على ايمانه ومين سيرتد بالفعل
بعد ما يسمع كلام صعب تصديقه والبعض بالفعل ارتدوا عن الاسلام - 00:17:44

معظم الصحابة طبعاً صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعوه. وشرح له صدقه قبل ان يسمعه. لذلك لقب
بالصديق اي شديد التصديق اقرا لاي ستبين بقى وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. الناس كلها مسلمين وغير مسلمين - 00:18:02

الاية دي بقى بيتمسك بها اصحاب الرأي ان الاسراء والمعراج كان مجرد رؤية في المنام لكن الاية ضدتهم. ليه؟ لأن ربنا بيقول وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. لو كانت رؤية في المنام تبقى فتنة ازاى - 00:18:28

الناس طول النهار بتشفوف في المنام انها مشيت على المريخ وانها راحت هاواي وعملت حاجات غريبة جداً فلو هي رؤيا في المنام ما
كتش هتبقي فتنة ما كنش حد اصلاً هيسيخر من النبي عليه الصلاة والسلام. ما انا طول النهار بتشفوفه - 00:18:48

تمام طيب بقى اول مسألة ما كانتش في المنام. كل الاسراء يسبب فتنة للناس هذا معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه
ذهب بجسده وروحه. لا اه فقط بالروح ولا اه ولا رؤية فقط - 00:19:03

في رؤية تانية برضو عشان بقى عارفين حصلت في المدينة وسببت فتنة عن ابن عباس قال يقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوري انه دخل مكة هو واصحابه - 00:19:18

سلام قال انا شفت رؤية ان احنا دخلنا مكة انا وانتم وهو يومئذ بالمدينة اه فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الى مكة
فعجل السير الى مكة قوموا وراحوا على مكة - 00:19:36

قبل الاجل فرده المشركون المشركين رجعوا الكلام ده هو الاحداث الحديبية فقال بعض الناس قال اناس قد رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد كان حدثنا انه سيدخلها فكانت رجعته فتنتهم. عشان هو ما دخلش وهو قال لهم شاف رؤية انه دخل قال اهو بقى
في حاجة غلط بقى في الرسول عليه الصلاة والسلام بقى - 00:19:54

فدي حملة فتنة للناس. وقد كان حدثنا انه سيدخلها. فكانت رجعته فتنته. وذلك عام الحديبية. ثم دخل يا مكة في العام المقبل. وانزل
الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلن - 00:20:26

المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرین. ودخلوا وعملوا العمرة اللي هي عمرة القضاء بقى بعض الناس
تتعجل في تكذيب الدين. وتکذیب العلماء. وتکذیب المصلحین مع ان کلامهم - 00:20:47

ممکن يطابق الواقع لكن بعد مدة. فمش لمجرد انه ما يقوله العلماء او ما يقوله الدين او القرآن او السنّة لم يحدث الان. بقى لن
يحدث ويتعجل الناس ويخرجوا من الاسلام. هذا غلط - 00:21:09

كميل بقى واد قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس فجرت الملعونة في القرآن اللي هي شجرة
الزقوم ربنا بيقول ان شجرة الزقوم طعام الايثيم کالمهل يغلي في البطون كفلي الحميم - 00:21:29

شجرة تأكلها تقطع البطن وتبقى بتغلي تخلی البطن تغلي من جوة حاجة صعبة قوي بس الزقوم عند العرب عبارة عن تمر بالزبدة.
يعني حاجة تمر متلشوح في الزبدة حاجة فزيعة جميلة جدا - 00:21:54

أكلة حلوة او احلى اكلة فيبدو ان الشجرة اسمها شجرة الزقوم استهزاء بالشركين. ابو جهل لعنه الله قال ايه ايخوفني بشجر
الزقوم؟ هو بيخوفني بشجرة اسمها الزقوم ثم دعا بتمر وزيد. راح جايب ايه اكلة اللي اسمها اكلة الزقوم دي. تمر وزبدة - 00:22:11
وجعل يأكل ويقول ترقموا فما نعلم الزقوم غير هذا اه في سورة الصافات ربنا بيقول اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم. انا جعلناها فتنة
ظالمين. بيجي واحد زي ده يتريق ويتحززها وهي تبقى فتنة. يبقى الشجرة الملعونة في القرآن دي فتنة للظالمين. شجرة ملعونة يعني
ايه؟ يعني - 00:22:34

ملعون من يأكل منها وهي ايضا هي فتنة للطالبين. فطبعا تعتبر ملعونة لأنها لعنة على الناس كمل الاية ونخوفهم فما يزيددهم الا
طغيانا كبيرا بدل ما يخافوا من ربنا كانوا يزدادوا طغيانا - 00:23:02

خلينا نتوقف هنا ان شاء الله النهاردة. وبكرة عشان بس ما نقطعش الآيات بتاعة ادم وابليس من نصها خلينا نتوقف هنا النهاردة ان
شاء الله كنت حضرت الدرس كله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب
فاجعله قوة لنا - 00:23:26

فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلنا واموالنا ومن الماء البارد على
الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:23:58

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا
تحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاك - 00:24:19
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومحفنة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا
التدبر في ميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد - 00:24:41

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتكم. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم
رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا
بمعرفتك. وامتها - 00:25:01

على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:31